

ولو صرت ارجوه لدفع ملة ^{بيرة} من الدهر الوصار احد النوب
 حشر البلبل والزناغ معا في مكان عز منه الهذب
 رضي البلبل بالمقدور والزناغ ^{بيرة} لمرضي فهذا العجب
 لو تعجبو من صديق كنت ^{بيرة} وقد هجاني فما هذا العجب
 بل اعجبو من ذكايه كيف دري ^{بيرة} اني كذبت فجازاني علي كذب
 لقد كان في مصر القديمة ظالم ^{بيرة} لسهبي بفعون وكان له موسى
 وفي عصرنا هذا القلت ^{بيرة} حظنا لنا الف فرعون وليس لنا موسى
 وكم في الناس من رجل جميل ^{بيرة} صحيح الوجه مذموم الفعال
 كسبه الطبل يسمع من بعيد ^{بيرة} وباطنه من الخيرات خالي
 وكم وعد علي وعد وعدهم ^{بيرة} وليس لكم به وعد صحيح
 كان حديثكم نغفات زبد ^{بيرة} تاذبه المسامع وهو ربح
 يلوموني اذ بعت بالرخص مني ^{بيرة} وما علموا جارهناك ينقص
 فقلت لهم كفى الملومة واقصروا ^{بيرة} بجبرها تغفلوا الديار ورخص
 اذا فاه السفينه بما حواه ^{بيرة} من الوصف النميم وقال مهما
 اغض الطرف عنه ولم اجبه ^{بيرة} ولي اذن عن الفحشاء صما